

شرح بلوغ المرام. الدرس ٢٢

عماد السواعير

تفضلوا معاي. بسم الله. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تنافس ثوبان وعن ثوبان رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنيا فاراهم ان يمسحوا على العصائر - [00:00:00](#) يعني رواه احمد وابو داود وصححه القاسي. نعم وعليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:30](#) وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - [00:01:00](#) ضلالة في النار. وبعد احبتي الكرام هذا هو المجلس الثاني والعشرون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام والذي يعد من انفس كتب احاديث الاحكام على الاطلاق. وكتب احاديث الاحكام مما - [00:01:20](#) ينبغي على طالب العلم ان يحرص عليها اشد الحرص. فان مدار الاحكام الشرعية فان مدار الاحكام الشرعية على هذه الاحاديث. من عني باحاديث الاحكام يا كرام تستطيع ان تقول صارت ادلة الاحكام الشرعية في صدره. وصار يعرف - [00:01:40](#) ادلة الفروع الاصول والفروع ادلة المسائل. الاصول والفروع. اذا لا يزال علماؤنا منذ قديم منذ عبد الحق الاشبيلي رحمه الله في كتبه الثلاثة الاحكام الكبرى والوسطى والصغرى لا زال العلماء يصنفون في هذا الباب يجمعون احاديث الحلال والحرام. اعني احاديث الاحكام. ويسلكون - [00:02:10](#) في ذلك مسالك متنوعة. منهم من عمد الى الصحيح الذي اخرجه البخاري ومسلم. مثل بني هاشم احسنت مثل عبد الغني المقدسي في العمدة ومنهم من وسع الدائرة اكثر فاقتصر على الكتب الستة ومن - [00:02:40](#) من وسعت دائرة اكثر واكثر فعمد الى كل حديث تقع عليه يده في كتب كنا من احاديث الاحكام اعني احكام الشرع احاديث الحلال والحرام فجمعه في كتابه ومنهم يا كرام من عمد الى الاحاديث الاصول التي مدار الاحكام الشرعية - [00:03:00](#) عليها وكتابتنا هذا كتاب بلوغ المرام تكلمنا عنه كثيرا. وذكرنا في صدر مجلسنا اول ميزات هذا الكتاب وحرى علم ان يشتغل بكتاب البلوغ. واقولها لكم بكل تجرد. ان طالب العلم - [00:03:30](#) الضابط لكتاب بلوغ المرام يستفتى يستفتى ولا سيما ان عني بهذا المتن شرحا بعد الحفظ. ولا سيما ان عمد الى شرح يؤصل لهم مسائل ويرصد له الخلاف ويحررها تحريراً علمي - [00:03:50](#) من يسير على هذا الطريق باذن الله يا كرام تستطيع ان تقول عنه طالب علم. طالب وفي هذا الصدد وفي هذا السياق لابد من التنبيه على كلمة قبل ان نشرح حديث ثوبان - [00:04:20](#) ثوبان هذا يا كرام خادم لرسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. وحق الخادم حق الخادم في التركيبة الاجتماعية لاي مجتمع ان يكون في الطبقة السفلى. اليس كذلك؟ هذا حق. لكن تأملوا يا كرام - [00:04:40](#) عموما وبيا طلبة العلم على وجه الخصوص كيف رفع العلم ثوبان وعمارا وخبابا وابن عمر وابن عباس وجاء وعائشة ثم رفع سعيد بن جبير وابن المسيب وعكرم ومجاهد وطاووس ونافع وسالم وغيرهم. من الذين - [00:05:10](#) كرامة قدرهم ورفعتي شأنهم ولا نقول شيئا يغمز في انسابهم حاشا وكلنا فمن من ذكرنا من ال بيت النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كم بها الناس؟ لكني اقول يا كرام هل ثمة احد في الصحابة اعلى منهم - [00:05:50](#)

نقول نعم. لكن اين هم ومن التابعين ومن اتباعهم ومن ومن ومن انه العلم الذي يرفع ثوبان فيصبح يروي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك رفع انس هذا العلم. وكذلك رفع - 00:06:10

ابن حنبل ولا يزال العلم يرفع اقواما يا كرام الى ان تقوم الساعة. لذا ايها الاحبة الكرام والله لو جاز لنا ان نقول لو جاز لنا ان نقول ان القوانين الكونية قوانين الكون - 00:06:30

تتعطل عند الحديث عن العلم والعلماء لما اخطأنا فمن المنطقي عقلا ان لا يرتفع من كان من المواني او من الخدم. لكن في ميزان العلم هذا له شأن اخر. العلم يرفع يا اخوة. هذا وعد الهي. وعد الهي - 00:06:50

رفعة العلم اعني اهله وطلابه. لكن يا طالب العلم ونحن في هذا السياق وقد مضى على درسنا مجالس كثيرة ليست بالقليلة. وقطعنا شوطا جيدا في بداية الكتاب. يعني اليوم في الحديث الثالث والسنتين. نقول - 00:07:20

بك يا طالب العلم حتى تحظى ببركة العلم. فتتال شريف الدرجات. والرفعة العالية عند رب رب البريات ان تكون طالب علم بحق. ولا يكون طالب العلم طالب علم بحق الا بامور. منها وهو اعظمها. الاخلاص لله جل وعلا. فكل طالب علم انطوى - 00:07:40

قلبه على خسيصة الرياء فليس طالب علم ابدًا. وسيفضحه الله ولن ينتفع بعلمه ولن ينتفع والامر الثاني يا كرام ان يكون طالب العلم عاملا بهذا العلم فان لم تعمل بعلمك فخير منه انه قد جهلت. والامر الثالث وهو الذي من اجله سقت كلامي هذا - 00:08:10

يا ابا عبادة كله ان يكون طالب العلم حريصا على العلم. حريصا على العلم لا يفوته مجلس وان فاتته مجلس علم يحرص على سماعه وتفريغه. وتأمله ودرسه وحفظه. ام ما الذي يحضر درسا ويغيب عشا فليس طالب علم. ليس طالبا وغيابه لا يتابع فيه - 00:08:40

الا يقرأ ليس طالبا. لذا رأيت وترون وسترون. اقواما يترددون الى مجالس العلم سنوات كثيرة ولا يفتح لهم. السبب تأمل. ان وجد في نفسه همة وعزيمة اقبل الى الدرس. وان لم يجد ما اقبل. اذا - 00:09:10

اي عارض من عوارض الدنيا التي يمكن ويسعه تأجيلها ترك الدرس والقاه خلف ظهرها الإخوان العلم عظيم وشريف هذا لم يراه في الأنبياء هذا ميراث الأنبياء فينبغي ان لا يقبل وان لا - 00:09:30

خذ احد ليس على طريق الانبياء اليهم لا ينبغي ان يأخذ من ميراثهم. انت لما تموت هل يحق لاي احد ان يأخذ من ميراثك؟ ابدًا لا يحق لاحد ممن ليس من اهلك وصلبك. ممن ليس من الورثة الشرعيين. وكذا العلم - 00:09:50

ان لم تكن من ورثة الانبياء الشرعيين حقا فلن يؤذك الله هذا العلم. لن يؤذك الله هذا العلم. اذا احبتي الكرام تحزن لما اترى او تفقد اخوانا لك في هذه المجالس. لا يعني مجلسنا هذا على التحديد وانما عموما. وتحزن لما ترى طالب العلم يحضر ولا شيء - 00:10:10

او يحضر وتعلم من حاله ان الله قرأ ولا راجع ولا حضر ولا التفت الى هذا العلم. والله يا اخوة هكذا لن تصل الى الله جل وعلا الوصول التي تريده لا نشك باخلاص احد ولا بعلم او بعمل احد لكن ينبغي علينا المثابرة - 00:10:30

قصة سمعت من قريب على لسان الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن يعني جلسنا لهم مجلس الشيخ عبد الرزاق العباد حفظه الله يحدث عن الشيخ ابن عثيمين وكان الواحد يا كرام يستغرب لما - 00:10:50

يرتفع مثال ابن عثيمين. ابن العثيمين لم يكن حافظ زمانه ابدًا. ما كان هكذا ولم يعرف بكثرة اسانيده. ولا بغزارة محفوظات ابدًا وانما امتاز ابن عثيمين رحمه الله بميزات جعلت - 00:11:10

استمرارا وبقاء. وانتفع الناس بعلمه انتفاعا عظيما. من اسباب ذلك يا كرام ان الرجل كان جلدا صبوراً على لا ينقطع عن الدروس. يحدث الشيخ عبد الرزاق نقلا عن الشيخ ابن عثيمين. يقول جلسنا عند الشيخ بن سعدي - 00:11:30

شيخ بن سعد يا اخواني صاحب التفسير الشهير جدا. وهو من علماء نجد بل من كبارهم. وكان له عدد وجم غفير من التلاميذ لكن يا كرام اذا ما نظرنا سنجد ابن عثيمين في كفة وباقي تلاميذه في كفة مع جلالة قدره - 00:11:50

لكن ما السر الذي جعل هذه المكانة للشيخ رحمه الله؟ السر يا اخوة يقول شرح لنا الشيخ قواعد ابن رجب الحنبلي وهو كتاب متين يا ابا بلال. كتاب صعب. قال فلم يواصل الدرس مع الشيخ - 00:12:10

الى النهاية الا رجل واحد. ومن قطع الشيخ انظروا الى المشايخ كيف؟ ما انقطع عن التدريس والطالب بقي حريصا للحظة حتى ختم

الكتاب تدرون من هذا الشيخ هو نفسه الشيخ ابن عثيمين لما تسمع هذه القصة تعرف - 00:12:30

بقي ابن عثيمين تستحضر مقولة من؟ الانصاري لابن عباس هذا الغلام ماذا قال؟ لما رأى الناس يا ابا عبد الله يتوافدون على ابن عباس في الصحن وينادي المنادي احد التفسير يقبلون يسألون واهل الشعر اهل اللغة للادب الحديث - 00:12:50
الفتنة والانصار ينظر وكان مع ابن عباس يرافقه قال هذا الغلام كان اعقل مني. كان اعقل الملازمة والمداومة والصبر ولو كان العلم قليلا. درس واحد تصبر عليه يرفعك الله به اذا خلصت النية. واذا رأى الله منك عملا واذا - 00:13:10

اجتهدت وضبطت ولا سيما يا كرام ونخاطب اخواني جميعا من الحاضرين واخص طلبة العلم. هذه المسائل هي احكام الحلال والحرام هي التي تسألون عنها هي التي ترفعون الجهل عن انفسكم وعن غيركم في عبد الله على بصيرة. هي حسنة يعبد الله -

00:13:30

بهذا العلم يا اخوة. ولن تتعلم ابدا الا اذا جلست وقرأت ونظرت وتأملت. فصبر ساعة صبر سنة صبر سنتين تستحق ان تكون مع اهل العلم. لكن ايها الاحبة الكرام النية التي - 00:13:50

قد تكون نية عالية لن يبلغ صاحبها صاحبها الا ما بلغت به نيته وهمته. والله والله المستعان. نعم كلمة يعني نداوم على ذكرها بين الفينة والاخرى حثا للحاضرين. وايقاظا لهم الغائبين - 00:14:10

ممن يحسن الظن بهم ممن يعرض لهم ما يعرض للانسان يعرض لهم ما يعرض للانسان. لكن اقول اخواني والله من واقع تجربة لا يفلح الا الصبور. لا يفلح الا الصبر. ابدا. ولو كان استيعابه قليلا وذاكرته قليلة - 00:14:30

درجة العلمية قليلة لكن صبر فانتهى. فوجد لذة العلم وبركته وحلاوته. نسأل الله العظيم ان لا هذا العلم بذنبه انه ولي ذلك والقادر. نعم. كان الحديث يا كرام من حديث ثوبان وقد فرغنا من تخريب - 00:14:50

وبيننا ان الحديث اخرجه كما قال الحافظ قال اخرجه احمد وابو داود من نلخص لتخريج الحديث. وقد خرجناه مفصلا في نهاية مجلسنا الماضي. وذكرنا ان فيه اشكال كبير. نعم من - 00:15:10

تفضل شيخ محمد. احسنت. الراوي عن ثوبان. الراوي عن ثوبان اسمه راشد بن سعد راشد هذا اختلف العلماء في سماعه عن ثوبان. فنفى احمد وابو حاتم سماعه واثبتته من البخاري ووصف راشد لكثرة الارسال. ارسال الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:15:30

في نفسه ثقة هذا راشد لكنه يرسل الحديث وقلنا ذكر ابن حجر كلمة ان فيه من يقولها نقرأها عليه نعم ابن حجر ماذا قال عن هذا الحديث؟ قال اسناده منقطع احسنت اقرأ علينا يا عبادي - 00:16:00

احسنت وهذا الذي رجحناه ما تطمئن اليه النفس ماذا ضعف هذا الحديث لعله الارسال. ولان السماع ثوبان ماذا؟ سماع راشد بن ثوبان فيه خلاف والبخاري الذي يثبت السماء ماذا يصنع؟ يضعف الحديث يضعف الحديث لكن الحكم الشرعي - 00:16:20

الذي ورد بهذا الحديث ثبت لله الحمد والمنة كما سيأتي بيانه. نعم. وهذا الحديث صححه جمع من العلماء ان حاكم الذهب والنووي والالباني رحم الله الجميع. الفاظ الحديث نعم السرية هي من مئة الى - 00:16:50

خمس مئة يا ابا عبد الله تسمى سرية عند العرب. فسرية القعقاع في معركة نهاوند تسمى ايش؟ سرية. مختبة الشباب في خطبة الجمعة كم عدد في الجيش المعاصر؟ يعني تصل لميتين عند العرب حفظك الرحمن قالوا من مئة الى - 00:17:10

خمس مئة فتدخل فيها ما ذكرته حفظك الرحمن. نعم. العصائب هذه مهمة كل ما عصب به الرأس يدخل فيه العمامة والخرقة والمنديل كل ما اسر به الرأس والتساخين وردت في الحديث فسرهما باي شيء يا هاشم؟ بالخفاف لكن - 00:17:40

يا اخواني تكتبون تعريفها اسم لكل ما لف على القدم. كل ما يلف على القدم يسمى ايش؟ تساخن كل ما تسخن به القدم كل ما يلف على القدم يسمى ايش؟ تساخن - 00:18:10

التفسير الوارد هنا في هذا الحديث هل هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ وليس من كلام الراوي. التفسير فهذا يا اخواني من ابن حجر او من المجد ابن تيمية. ابن تيمية الجد يعني من الذين كتبوا وصنفوا في كتب احاديث الاحكام - 00:18:30

وليس من الرواة. نعم. لذا هذه الفائدة يا شيخ ايهاب لا يحمل لفظ الخف على ماذا؟ على المفسر هنا الامامة ما تحمل على ما فسر هنا ولا التساخين عن الخفاف حتى تتسع دائرة - [00:18:50](#)

المعنى لا. المسائل الفقهية. لم قلنا هذا معا؟ معنى. لماذا نبدأ ان هذا التنبيه لو كان الكلام من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لكان خلاص مع الامامة شيء معين والتساخين شيء معين - [00:19:10](#)

نقول لا. نقول يا كرام حفظكم الرحمن. المسائل الفقهية اولا حكم المسح على العمامة اختلف العلماء في ذلك على اقوال القول الاول الجواز جواز المسح على العمامة وهو مذهب الظاهرية واحمد احمد والظاهرية استدلالا بحديث الباب. حديث - [00:19:30](#)

وبحديث المغيرة حديث المغيرة المتقدم معنا يا كرام والذي اخرج مسلم في صحيحه فمسح بناصيته وعلى على العناد اذا حديث المغيرة في صحيح مسلم دليل لمن اجاز المسح على على الامام جيد نعم - [00:20:00](#)

ولحديث كعب بن عجرة عند مسلم ولا زلت استغرب لم لم يذكره بالحجر؟ اكتب يا كرام في حديث كعب ابن عجرة في صحيح مسلم ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه مسح هذا اللفظ يا معا - [00:20:30](#)

مسح على الخفين والخمار. الخمار في كلام العرب ما هو؟ اغطاء الرأس الرأس نعم. واستدلوا ايضا ان اذكر ادلة الظاهرية بكثرة دليل احمد ظاهري. واستدلوا بما اخرج ابن ابي شيبه. في مصنفه عن عبدالرحمن الصنابحي - [00:20:50](#)

قال رأيت ابا بكر يمسح على الخمار هذا اخرج من ابن ابي ومصنف ابن ابي شيبه ومصنف عبد الرزاق مما اختص او عني عناية شديدة باي شيء اثار الصحابة. من اراد اثار الصحابة اقرأ كتب ابن ابي شيبه. نعم - [00:21:20](#)

كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه. اه عفوا عبد الرحمن الصلابحي. كعب عجرة راوي الحديث الذي اخرج مسلم. وبما رواه ايضا ابن ابي شيبه. عن عمر انه قال ان شئت فامسح على العمامة. وان شئت - [00:21:50](#)

ان شئت فامسح على الامامة. وان شئت فانزعها او انزعها. اذا هذه ادلة متينة او ليست متينة جدا. حديث ابن الضعيف لكن حديث المغيرة في صحيح مسلم. حديث كعب بن عجرة في صحيح مسلم. واثر - [00:22:20](#)

عن ابي بكر واثر عن عمر وهما صحيحان عند ابن ابي شيبه. يا كرام والقوم الثاني قول جمهور اهل العلم الثلاثة الاحناف والشافعية والمالكية. الى قالوا بعدم جواز المسح على العمامة وحدها. قالوا لعدم جواز المسح على العمامة وحدها - [00:22:40](#)

من المتساهل هنا؟ الحنابلة او الجمهور؟ المتساهل الحنابل. ويرمون الحنابلة باي شيء التطرف فيقصون مذهبه عن التدريس. وما ذاك الا طعنا في عقيدة احمد بن حنبل رحمه الله يا كرام الجمهور قالوا بعدم جواز المسح على العمامة وحدها. لكن اجازوا المسح عليها ماء احسنت - [00:23:10](#)

مع الناصية كما تقدم في حديث المغيرة واحتجوا لحديث المغيرة ما وجه احتجازهم بحديث المغيرة؟ احسنت قالوا مساء النصية نعم لكن مصعى على العمامة لكن ايش؟ جزء منه كان وين؟ على الناصية امامة واحدة قالوا ممنوع هذا - [00:23:40](#)

واحتجوا بمرسل عن عطاء. احتجوا بمرسل عن عطاء. حديث مرسل وهو ضعيف انه حسر عن رأسه ومسح انه ماذا؟ حسر عن رأس يوسف. دلالة الحديث يا معاذ انه قالوا انه لو كان جائزا لمسحها على على الامامة. الان حفظك الرحمن انقل لك يا ابا بلال كلمة لابن القيم نفيس اكتبها - [00:24:10](#)

قال الامام ابن القيم قال المسح على العمامة سنة ماضية سنة يعني ما جرت بها القرون السالفة يقول وعليه يكون نعم المسح ثبت على الرأس وحده كما هو معلول صح؟ وعلى العمامة - [00:24:40](#)

وحدها وعلى الرأس والعمامة عندنا ثلاث سور للمسح على الرأس معروف على ماذا؟ على العمامة على العمامة سيأتي كيفية المساء الامام؟ والامر الثالث على الناصية والايمان. الناصية تحرير المسألة تذكره. والراجح يا كرام - [00:25:20](#)

مذهب احمد بكل طمأنينة جواز المسح على العمامة وحدها لقوة الادلة المسألة الثانية هل يشترط ان تكون العمامة محنكة الحنابلة هم الذين جوزوا المسح على العمامة قالوا عمامة عربي محنكة يعني ايش - [00:25:50](#)

لابد ان يكون طرف منها تحت الحنك تحت الحنك. فهل هذا الضابط معتبر؟ اكتبوا يا كرام اشترط الحنابلة ان تكون العمامة محنكة

يعني ملفوفة لفظ على الرأس وجزء منها تحت - 00:26:20

الحنك قالوا الحنابلة لان هذه هي صفة عمائم العرب اما الصماء يعني الامام المكور على الرأس تكوير قالوا اما الصماء فلا يجوز المسح عليها من؟ هل القوم الحنابلة؟ طب الجمهور احسنت لا يرون اصلا المسح عليها - 00:26:40

هذا طبعا قول عند الحنابلة يا اخوان قالوا ولانه اكتبوا يا كرام ولانه لا يشق نزعها. العمامة غير المحنكة لا يشق نزعها والقول الثاني عند الحنابلة. القول الثاني معا عند الحنابلة - 00:27:10

الجواز جواز المسح على العمامة وان لم تكن محنكة اختاره ابن تيمية واجاب عن التحنيك قال التحريم انما كان لعله ركوب الخيل عند العرب. العربي كان يركب الخيل فاذا ما ركب الخيل - 00:27:40

ماذا؟ تتحرك العمامة فيحتاج الى تحنيكها. ولا يزال الناس اليوم اذا احتاج الى عمل ايش؟ تنصر. احسنت نعم. اجاب عن التحنيك انه كان حال ركوب الخيل. واستدل اصحاب هذا يا اخواني بان النصوص عامة اكتبوا استدلالهم النصوص عامة في العمامة ولم تخصصها

باي - 00:28:10

بالتحنيك. استدلو بان النصوص عامة. في مطلق ولم تخصص بالعمامة المحنكة. فمتى هذا الضابط مهم جدا فمتى يا ثبتت العمامة على الرأس. وشق نزعها شق نزعها. ومشقة لو كانت يسيرة. جاز المسح عليها. ثبتت على - 00:28:40

وشق نزعها جاز المسح عليها. واما تكتبون اما اغطية الرأس الاخرى غير العمامة. كالتاقيية. وما شابه فلا يمسح عليها ابدا. لان المسح خاص باي شيء؟ بالامام الشماع الغترة هذا مما - 00:29:20

يعني وقع فيه شيء يسير من الخلاف عند العلماء. قالوا يا كرام الشامه والفترة لا يأخذ حكم العمامة الا في حالة واحدة اذا احكم لبسه. يعني كما يقول الاخوة اذا تلصم ما معنى تلصم شيخها - 00:30:00

احسنت. اذا لفه هكذا. ابو عبد الله في الشتوية تنصه. فمن مثل هذه الحالة نقول يجوز المسح على الفترة والشناق اما في حالتنا هذه فالراجح عدم جواز المسح. يعني في الحالة التي الان نحن فيها من عدم احكام لبسها لا شيء من - 00:30:30

تحت الحنك او الملفوفة لف. فنقول يا اخواني الراجح في مثل هذه الحالة ان نزعها لا يؤدي الى اي اشكال لكن الملفوفة ولها او حتى كانت ملفوفة على الرأس فاذا ما نزعنا انحلت في شيء من مشقة احسنت لذا الراجح يا كرام ان العمام - 00:30:50

ان الشماع والفترة تتعلق بكيفية لبسها. والله تعالى اعلم. نعم سيأتي ذكرها ان شاء الله. هذا هذا من الشروط هل يشترط ان تكون محنكة؟ باقي الشروط التي تسأل عنها لعلك - 00:31:10

تقصد مثلا التوقيت وغير ذلك واللبس على طهارة؟ نعم. هو ذكاء خارق لذلك يتقدم دائما او عدم صبره طيب المسألة الثالثة توقيت المسح احنا نبهنا كثيرا استباق الاحداث والاسئلة. انك لن تستطيع معي صبرا - 00:31:30

توقيت المسح على العمامة. هل العمامة المسح عليها مؤقت؟ شيخ مان ذكرنا بتوقيت المسح على احسنت الجمهور قالوا بالتوقيت يوم وليلة من اي شيء تبدأ يا شيخ؟ سامي؟ هذا على قول الجمهور وقول احمد او - 00:32:00

رواية عند احمد نعم. احسنت. احسنت. اول مسحة قصدك اول مسحة نعم. نعم احسنت والمالكية قالوا ما في لا يوجد ايش؟ تقي المسح على الامام اكتبوا يا كرام اختلف فيه العلماء - 00:32:30

ما على قولين قول الاول انه مؤقت. وهذا قول من؟ قول الحنابلة قياسا على الخف. قاسوه على اي شيء. الخوف مؤقت فالعمار مؤقتة. نعم هذي الاولى. سأل القول الثاني قالوا المسح غير مؤقت - 00:32:50

وهذا في عبارة دقيقة. قياس المذهب المالكية. وليس مذهب المالكية. لماذا يا ابا الفضل لان المالكية لا يرون المسح اصلا. لكن هذا قياس مذهبهم. عدم التوقيت. قياس مذهب المالكية وهو قول الظاهرية لان التوقيت ورد بالخف - 00:33:20

الخوف ولم يرد في العمامة اي توقيت ولم يرد في العناية في العمامة اي توقيت. وقياس العمامة على الخف قياس مع الفارق. لما القياس مع الفارق لان الخف يمسح على يلبس على مغسول. والمامة على ممسوح - 00:33:50

اختلاف بينهما بين العضوين لكن ثمة وجه شبه حقيقة ثمة وجه شبه بينهم وما اذ كلاهما كلاهما يمسح احسنتم. ثمة مشابهة بين

الخوف والعمامة هذا الكلام اكتبوه اخواني. الظاهرين يا رب - [00:34:20](#)

قياسي هاشم قالوا لا ما تقاس. لكن يا اخواني قياس العمامة على الخف له حظ من النظر. فكلهم يمسح وهو الاحوط. عندي واستغفر الله واتوب اليه دليل من ناحية الاستدلال قول الثاني اقوى. عدم التوقيت - [00:34:40](#)

من الاحوط ماذا؟ التوقيت. والله تعالى اعلم. فارجح بناء على الاحوط. نعم. صفة المسح. تفضل يبدأ من اول مسحة على الخلاف السابق. ستأتي ان شاء الله هادي سنناقشها بعد قليل ان شاء الله. نعم. نعم. الراجع انه - [00:35:10](#)

مؤقت في المدة نفسه وهو حقيقة عندي احتياطا اما يعني ادلة اري ان الادلة تكاد متكافئة. صفة المسح اكتبوا يا كرام لم ترد في صفة المسح على عمامة نصوص شرعية. فالمسح يا ابا عبدالله مطلق. لم يرد في كيفية ايش - [00:35:40](#)

فكيف ما مسح جاسر؟ قال هكذا قال هكذا قال جاز المسألة الخامسة يا كرام اشتراط الطهارة للمسح على العمامة الطهارة شرط للمسح على الخفين اتفاقا تذكره الطهارة شرط للمسح على الخفين اتفاقا. هل الطهارة شرط للمسح على الامامة؟ يعني الانسان توضاً

لصلاة المغرب ولبس - [00:36:10](#)

فجاءت صلاة العشاء نقول يجوز لك ان تمسح لانك لبستها على طهارة بمعنى انك لو لو انتقض وضوءك مزيان خلعت الامامة نزعتها ثم لبستها واردت الوضوء تمسح ولا ما تمسح؟ هذي مسألة مهمة يا اخواني نقول - [00:36:50](#)

يجوز المسح على العمامة وان لم تلبس على طهارة لان الادلة عامة. هذا القول الاول يجوز ان تمسح على الامامة ولو لن تلبسها على طهارة بمعنى لا تشترط الطهارة للمسح عنه - [00:37:10](#)

صورتوا من الاسئلة اخواني؟ يعني وانا توضأت المغرب ولبست عمامتي ثم انتقض وضوئي جيد فنزعته وتوضأت مرة مرة اخرى لا امسح او ما امسح. قالوا انك يعني نزعت وانا على غير طهارة - [00:37:50](#)

ثم لبستها واردت الطهارة. قالوا يجوز. هذا القول الاول يا اخواني واستدلوا بالعموم. ولعدم ورود دليل على الطهارة في كونها شرطاً لصحة المسح على العناية. ما في دليل الخفين قال دعهما فاني احسنت. لكن الامام انا ما في شيء يدل. فنقول يا كرام - [00:38:10](#)

هذا القول الاول اما القول الثاني فيشترط ان تكون عمامة قد لبست على طهارة لجواز المسح عليها. يشترط ان تكون العمامة ملبوسة على طهارة حتى يجوز المسح عليها. قياسا على الخف. والقول - [00:38:40](#)

اول هو الراجع القول الاول هو الراجع عند اخيكم. نعم. لعدم الدليل لعدم الدليل. نعم. هذا يا كرام ابرز المسائل في هذا في هذا الحديث. نعم. ننقل الى الحديث الذي بعده وهي مجموعة احاديث يا ابا معاذ اقرأها كلها اربعة اربعة وستين تفضل. نعم - [00:39:10](#)

كامل الشافعي والمالكية نعم لا هذا في الرأس عندهم. في الرأس الشافعية حفظك الرحمن في المسح عندهم يقولون اقل ما يقع عليه اسم المسح صحيح. لكن هذا في كلامه المعاني الاجزاء وعدمه. اما في كيفية المسح فيرون مسحه ماذا؟ كاملاً. اتضحت - [00:39:50](#)

الرائع. نعم. يسأل اخواني ابو معاذ يقول الشافعية يرون المسح على الخف كله. ونحن قلنا ان القدر عندهم اقل ما يقع لاسم المسيح كيف؟ هذا الكلام اقل ما يقع في اي مسألة في الاجزاء وعدمه - [00:40:30](#)

يعني لو اقل ما يقع عليه اسم المسح جاز عندهم. اما هذه الكيفية عندهم فهي على سبيل ماذا؟ قولوا يا شيخ. استبعاد الاولى الاجزاء والثانية الاستحباب. فتح الله عليك. نعم. اخر ثلاث احاديث سهلة تتكلم عن موضوع تكلمنا - [00:40:50](#)

وهو التوقيت. نعم. احنا عنونا بوبنا على حديث ثوبان المشايخ؟ حديث احسنت جواز المسح عن الامامة. نعم. تفضل. وعن عمر موقوفا وعن انس مرفوعا اذا احكم ولبس كفيه فليمسح عليهما وليصلي فيهما ولا يخدعهما ان شاء - [00:41:10](#)

اخرجه الدار القطبي والحاكم وعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخصت ثلاثة ايام ولياليهن. وللثنتين يوما وليلة اذا تطهر ان يمسح عليهما. اخرجه الدار وصححه ابن خزيمة. نعم. وعن ابي ابن علي - [00:41:40](#)

رضي الله عنه انه قال يا رسول الله تمسح على الخفين؟ قال نعم. قال يوم قال قال نعم قال ويومين؟ قال نعم. قال وثلاثة؟ قال نعم وما شئت. اخرجه ابو داود - [00:42:10](#)

نعم هذه الاحاديث الثلاثة يا مشايخي الكرام او الاربعة عليها باب التوقيت في المساء مضت هذه المسألة وتكلمنا عنها لكن هذه

الاحاديث حقيقة اخرها بالحجر رحمه الله ولعل انها لو ذكرت عند حديث علي رضي الله تعالى عنه حديث صفوان لكان ماذا؟ افضل واخر - [00:42:30](#)

اقول لهم كنت مكاني بالحجر وهو احسن مني لاخرت حديث ثوبان الى الاخر على اية حال اخواني التخريج سنطور النفس في التخريج قليلا. حديث عمر موقوفا ما معنى لم يرفعه للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. فهذه الصيغة الصيغة واحدة لكن - [00:43:00](#) اما ان تكون من كلام عمر رويت ورويت من كلام من؟ كلام النبي صلى الله عليه وسلم من طريق انس لا من طريق عمر فهما حديثان نقول المشايخ اما حديث عمر موقوف وتكتبون اخرجه البيهقي والدارقطني - [00:43:30](#)

من طريق اسد بن موسى عن حماد بن سلمة وهذا الحديث صححه ابن عبد الهادي ابن عبد الهادي امام له كتاب المحرم من كتب احاديث الاحكام. ابن عبد الهادي وهو من تلاميذ من؟ احسنت. تلاميذ - [00:43:50](#)

شيخ الاسلام. ابن عبد الهادي صحح الحديث وابن حزم والحاكم والذهبي. ابن عبد الهادي وابن حزم والحاكم والذهبي. وجزموا بوقفه. جزموا لان الحديث ايش؟ موقوف. تكتبون اخواني نعم لمتابعة عبدالرحمن بن مهدي لمتابعة عبدالرحمن بن مهدي لاسد بن موسى - [00:44:30](#)

جاء في وقفه اسد بن موسى وقفه وتابعه عبد الرحمن بن مهدي فالصحيح انه موقوف وليس مرفوعا. وهذا الموقوف صحيح. يعني اسناده صحيح لعمر يا شيخ سامي يا مشايخ عندنا امران هذا الحديث هل هو مرفوع او موقوف يا ابا فايز؟ موقوف. وهل الموقوف صحيح؟ نعم صحيح. يحمل - [00:45:10](#)

حكم مهم جدا يا مشايخ. طيب. اما المرفوع اللي هو حديث انس فقد اخرجه الدارقط فقد اخرجه الدارقطني نعم والبيهقي من طريق عبد الغفار ابن داوود عبد الغفار ابن داوود قال حدثنا حماد بن سلمة عبدالرحمن او عبد الغفار ابن داوود - [00:45:40](#) قال حدثنا حماد بن سلمة الى اخر السند. والحديث ضعيف ضعفه الذهبي روي عبد الغفار عن بقية لتفرد عبد الغفار ابن داوود عن بقية اصحاب حماد لتفرد عبد الغفار ابن داوود عن بقية اصحاب حماد في رفعه - [00:46:20](#)

وصححه العلامة الالباني رحمه الله راجعوا يا كرام الموقوف عن عمر. الراجح ماذا؟ الموقوف عن عمر. نعم طيب تأذن ولعلك تسرع حتى تقطع شوط. نريد ان نختتم كتاب المسح. نعم. او باب المسح. تفضل - [00:47:00](#)

الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ولا اله الا اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد - [00:47:30](#)

اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الصلاة حي على الفلاح. لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر - [00:48:10](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة تفضل ام احمد اول ما نزل القرآن على سيدنا ابراهيم عليه السلام - [00:48:50](#)

القرآن حنيفا مسلما بعبدين صحيح صحيح الاصل في الدين يا ابا احمد انه دين واحد. دين واحد. لكن الله جل وعلا الذي قال عن ابراهيم انه كان حنيفا مسلما وما كان ولم يك من المشركين قال ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. وبين النبي -

[00:49:10](#)

صلى الله عليه وسلم يا ابا احمد ان الخلاف والاختلاف والافتراق واقع لا محالة يعني ارجع انا وياك قبل ذلك ليس في الخلاف بين المسلمين. اولم يكن ادم موحدا؟ ادم كان موحد ولا؟ كيف وقع الكفر اذا؟ لابد - [00:49:50](#)

لابد ان يقع الكفر يا بمعنى الخلاف لابد ان يقع يعني الذي يستغرب من حصول الخلاف في امة النبي صلى الله عليه وسلم نقول طب قبل امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:50:10](#)

وقع الخلاف النظر وقع. مسلم وكافر. وقد كانوا اخوان ابو احمد. وقد كانوا اهل ماذا؟ اهل توحيد. باختصار شديد يا ابو احمد كلما ابتعد الناس عن النبع الصافي عن الكتاب والسنة بفهم وتطبيق الصحابة والتاء بعين - [00:50:20](#)

وأتباعهم سنجد ان الخلاف يقع. فكلما ابتعد الناس وقع الخلاف. انا اتحدث عن الخلاف العام. اما الكلام هذا كلام الفقهاء الشافعي فهؤلاء علماء. هذا سمع الحديث وفلان ما سمع الحديث. هذا رأى فعل الصحابي فلان وفلان ما رأى الفعل الصالح - [00:50:40](#)

فجاءته المسألة الشرعية اذا مسألة المسح على العمامة. هذا وصله الحديث وصححه فجوز المسح على العمامة. وذهب ما جاءه حديث او جاءه فرآه ماذا؟ ضعيفا فكلهم مجتهد ايش؟ مأجور باذن الله جل وعلا. الخلاف الذي نذكره - [00:51:00](#)

الخلاف سهل ويسير لم؟ لانه مداره على ايش؟ على الفقه وعلى الادلة. ندور مع الادلة. لكن الاشكال كما قلت حينما يكون الخلاف في اي شيء في العقيدة فتجد ابا احمد يترضى على عائشة ويحبها وتجد زيدا وعبيدا يقولون زانية والعياذ بالله - [00:51:20](#)

وتجد ابا احمد لا يدعو ان الها واحدا جل في علاه وتجد زيدا وعبيدا يدعوا قبرا وحجرا ووليا او غير ذلك. فالخلاف وهذا خلاف ممقوت. مذموم غير مرحب به شرعا والله والله المستعان. نعم. يا مشايخ - [00:51:40](#)

نقول الحديث الثاني وهو حديث ابي بكر واياك نعبد. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رخص للمسافر ثلاث ايام الى اخره. بالمناسبة حديث عمر على ماذا يدل يا شيخ سامي؟ على عدم - [00:52:00](#)

عدم التوقيت صح؟ جميل. حديث ابي بكرة يدل على التوقيت. حديث ابو بكر يا اخواني اخرجوه الدار القطني من طريق المهاجر يعني من طريق عبد الوهاب ابن عبد الحميد الى اخره الذي يهكم من طريق - [00:52:20](#)

المهاجر ابي مخلد مولى البكرات. والمهاجر هذا متكلم فيه لكن الحديث يا كرام صحيح فقد حسنه البخاري حسنه من؟ البخاري اعني حديث من ابي بكرة. صححه ابن خزيمة وابن حبان. والخطاب ابن خزيمة وابن حبان - [00:52:40](#)

كان والخطابي والشافعي والالباني الحديث صحيح. فشواهد كثيرة. شواهد التوقيت كثيرة. نعم. اما حديث ابي ابن عمارة اخرجته ابو داود كما قال ابن حجر. من طريق عبد عن ابن رزين من طريق عبدالرحمن ابن رزين عن حمد ابن يزيد - [00:53:20](#)

عن حمد ابن يزيد عن ايوب ابن قطن ايوب ابن قطن. عن ابي ابن عمارة وهؤلاء الثلاثة يا كرام اكتبوا هؤلاء الثلاثة عبد الرحمن وحمد وايوب مجهولون. فهو اسناد مظلم يقول العلماء عن هذا - [00:54:00](#)

سند ايش اسناد مظلم ضعيف. والحديث ضعيف ضعفه جمع من اهل العلم منهم الشيخ الالباني. نعم قال ابن معين اسناده مظلم عن هذا الحديث. وكذلك كما قلت لكم ضعفه الالباني وقبل - [00:54:30](#)

الالباني ضعفه البخاري واحمد والدار قطني كلهم قالوا هذا الحديث ضعيف وكذلك ابو داود ضعفه فالحديث تكاد تقول ضعيف ايش؟ اتفاقا. وبالمناسبة هذا الحديث يا شيخ عاطف لو صح فيه اشكال كبير - [00:54:50](#)

فيه ايش؟ عدم التوقيت. نقول يا كرام المسائل الفقهية سنمر عليها على عجل انا مررت علينا كلها الحمد لله. المسألة الاولى اشتراط لبس الخفين على طهارة اتفاقا مرت. مرت هذه المسألة اشتراط لبس - [00:55:10](#)

الخفين على طهارة وتؤخذ ساستعجل يا مشايخها تحملوني لانها مرت المسائل يؤخذ من قوله في حديث انس اذا توضأ احدكم ايش؟ ولبس على ايش تدل هذه اللفظة يا شيخ سامي؟ انه تتوضأ ثم اتفاقا لا بد من الطهارة - [00:55:30](#)

وكذلك في حديث ابي بكرة ماذا قال يا ابا معاذ؟ قال اذا تطهر فلبس خفيه وتقدمت هذه سألته في حديث المغيرة ابن شعبه. المسألة الثانية يا كرام اشتراط لبس الخفين كليهما - [00:55:50](#)

والمسألة فيها خلاف تذكرون؟ هذا مذهب الجمهور. اختلاف لبس الخفين كليهما كما هو مذهب الجمهور لقوله في حديث انس الشيخ ايهاب قال ولبس خفيه ولبس خفيه فليمسح ايش؟ عليه قوله صلوات ربي وسلامه عليه ولبس خفيه دل على انك لابد ان تغسل ماذا؟ كليهما - [00:56:10](#)

قدمين ثم تلبس وخلافا لمذهب من؟ ابي حنيفة وهو الراجح. نعم مذهب الجمهور الذي رجحناه يا كرام اشتراط لبس الخفين كليهما على طهارة. نعم. المسألة الثالثة التوقيت في مسألة الباب هنا التوقيت في مسح الخفين. سالخص المسألة مرت ولله الحمد والمنة. سالخص لو ما كتبتم لا يظيركم ان شاء الله - [00:56:40](#)

لكن تكتب في الترخيص. حديثه حديث ربا. وابي ابن عمارة من ادلة من قال التوقيت وهم المالكي احسنت حديث عمر وابي من ادلة

عن حديث عمر وحديث ابي بان حديث ابي احسنت ضعيف حديث انس اللي هو حديث عمر. مطلق. ويحمل على المقيد وهو اه يا شيخنا وهو ضعيف. هو مطلق. يحمل المقيد وهو ضعيف اكتبوا او هذا ايضا رد على حديث انس او ان قومه ان شاء - [00:57:40](#)

اشارة او ان قوله انشأوا في الحديث قال ولا يخلعهما ان شاء نعم ان انه انشاء يا اخواني اشارة الى جواز المسح لا الى وجوبه. يعني فيه اشارة ان المسح غير - [00:58:20](#)

غير واجب وليس فيه اطلاق المسح. قلنا والمحفوظ ماذا الموقوف اكتبوا والمحفوظ في الحديث الموقوف عن عمر. وورد ما يخالف والمحفوظ الموقوف عن عمر وورد ما يخالفه عن عمر فقد اخرج عبد الرزاق بسنده عن ابي عثمان مر معنى هذا - 00:58:40 يمسح عليهما الى مثل يلا يا اخوانيكملوا الحديث ساعته من يومه وليلته هذا تذكروه قلت لكم اثر نفيس عن عمر يدل على ان التوقيت ايش؟ شرط. ويرد على من قال بان التوقيت غير - 00:59:20

طب يا شيخ فاضل فاضل غايب اليوم كيف تجمع بين اثر وعمر هذا وقوله قبل قليل الذي صحناه وقوفا مع الاجل كيف تجمع بين عمر يقول بالتوقيت ويقول بعدم التوقيت؟ لا موقوف صحيح موقوفا عن عمر نعم - [00:59:40](#)

الم نصح موقوفا موقوف عنهما اجاب البيهقي وذكرنا ذلك اكتبوا يا اخواني واجاب البيهقي عن التعارض اذهلنا ابا احمد قليلا واجاب البيهقي عن التعارض بانه رجع عن قوله كم يفتى بعدم التوقيت وصار - [01:00:00](#)

تفتي باي شيء؟ بالتوقيت. وان هذا يقع؟ يقع في قصص في الصحيحين. مثل قصة المسح للجنب الذي لا يجد ماء قصة عمر وعمار تعرفونها؟ نعم المسألة الاخيرة وهي اهم مسألة يا ابا احمد امهلنا في الالقامة. هل انقضاء المدة يبطل الوضوء؟ انسان مسح -

01:00:30

ولبس النعلين او الخفين او الجوربين اربعة وعشرين ساعة. الان ومن انتقض وضوءه لكن انتهت الاربعة وعشرين ساعة يصلي او ما يصلي؟ هل خلاص مجرد ما تنتهي وضوءه باطل؟ هذي مسألة يا اخواني فيها خلاف عند العلماء فالقول - **01:01:00** وتكتمون اختلف العلماء في ان انقضاء المدة هل هو ناقض للوضوء او ليس ناقضة اختلفوا على قولين القول الاول ان انقضاء المدة ينقض الوضوء في القدمين فقط. فيجب غسلهما وهذا قول الحنفية والشافعية والمالكية - **01:01:20**

قالوا لان الحدث اقتصر على موضع الخف. والخوف اللي انت لابسه الان انتهت المدة. قالوا يجب عليه ان ينزع الجوربين فيغسل القدمين فقط. الحنفية والشافعية يقولون يغسل ما عندهم اشكال. المالكية قالوا يغسل لكن يجب ان يكون الغسل على الفور. فلا يطول الفصل. والقول الثاني - 01:02:00

عند الحنابلة انتقاض الوضوء كله. قالوا ينتقم اقض الوضوء تماما. لان الحدث لا يتبعض. والقول القول الثالث يا مشايخ وهو قول الظاهرية واختاره الامام النووي شيخ الاسلام ابن تيمية ان انقضاء المدة لا ينقض الوضوء مطلقا. وهو الصحيح. انسان مسح وانتهت -

01:02:30

وعشرين ساعة ولا يزال يلبس الجورمين ولم يحدث يصلي بعد ذلك يصلي مذهب الظاهرية واختاره النووي وابن والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. لذلك يا اخوة نكون قد انتهى - [01:03:10](#)

اين من باب المسح على الخفين؟ ونلج بعده الى باب نواطض الوضوء ان شاء الله تعالى. جزاك الله كل خير امين امين. صحيح. لازم بعد اربعة وعشرين ساعة ينزل. ايه - [01:03:30](#)

01:03:50 -